

45- الدرس الثالث والخمسون- أركان الصلاة [القسم الثالث] II

الفوائد البازية على الدروس المهمة

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الثالث والخمسين. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة الركن الثالث من اركان الصلاة قراءة الفاتحة - [00:00:00](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج غير تمام - [00:00:28](#)

سواء كانت فريضة او نافلة عام وهذا في حق الامام والمنفرد اما في حق المأموم فهي واجبة في حقه تسقط مع السهو والجهل واذا سبقه الامام فجاء والامام راع فأتته القراءة - [00:00:47](#)

تسقط عنه على الصحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ادرك ابو بكره ركوعه مع الامام لم يأمره بقضاء الركعة فالمأموم في حقه واجبة تسقط بالجهل والنسيان وبفوات القيام. اذا فات القيام مع الامام وادرك الركوع. اجزأ ذلك - [00:01:07](#)

اما ان امكنه يقرأ لقوله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها مع العموم. وقراءة الفاتحة مثل ما تقدم ركن. فيبدأ - [00:01:31](#)

بالتعوذ وقبل التعوذ الاستفتاح اذا كبر تكبيرة الاحرام يستفتح بقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا استفتاح مختصر ومن اصح الاحاديث جاء من عدة طرق عن عائشة وعن ابي سعيد وعن عمر وعن غيرهم - [00:01:56](#)

وهو اخسرها وكله توحيد كله خالص سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا اخسرها وفيه استفتاحات اخرى. اذا اتى بواحد منها اجزأه منها اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:02:21](#)

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد كان يستفتح بهذا ايضا صلى الله عليه وسلم في الفريضة. كما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:51](#)

لكن هذا الاستفتاح مختصر يعني يسهل على العامة وغير العامة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك لان التسبيح معناه التنزيه - [00:03:11](#)

سبح كذا يعني نزه ربه سبحانه الله نزهه. فمعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك يعني اثني عليك مع التسبيح وتبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك - [00:03:34](#)

يعني بلغ الاسم في البركة النهاية فكل بركة تنال بسم الله جل وعلا. وبفضله واحسانه سبحانه وتعالى وتعالى جدك يعني عظمتك جد الله عظمته. لانه لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى - [00:03:59](#)

تعالى جدك يعني عظمتك وكبرياؤك ولا اله غيرك يعني لا معبود بحق في الارض ولا في السماء سواك يا ربنا هو المعبود بحق كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وبعد هذا الاستفتاح او غير - [00:04:20](#)

من الاستفتاحات يتعوذ بالله من الشيطان. يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل ان يقرأ ومعنى اعوذ الود والتجى واعتصم بك يا الله من الشيطان الرجيم. المطرود المبعد عن رحمة الله - [00:04:47](#)

والرجيم المطرود المبعد عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا دنياي هذا معنى اعوذ بالله يعني الود والتجى واعتصم بالله من

الشيطان عدو الله. ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:08

يسمي الله بسم الله الرحمن الرحيم. استعانة بالله. والله ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين. سبحانه تعالى والباء فيه للاستعانة

والرحمن معناه ذو الرحمة الواسعة والرحيم معناه ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين. كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما - 00:05:27

ان الله بالناس لرؤوف رحيم. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن لله ابن باز رحمه الله - 00:05:57